

HABIBIA ISLAMICUS

(The International Journal of Arabic & Islamic Research) (Quarterly) Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN:2664-4916 (P) 2664-4924 (E)
Home Page: <http://habibiaislamicus.com>

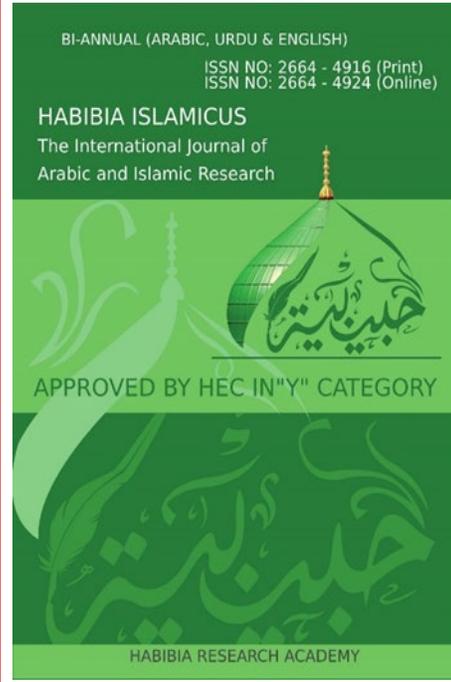
Approved by HEC in Y Category

Indexed with: IRI (AIOU), Australian Islamic Library, ARI, ISI, SIS, Euro pub.

PUBLISHER HABIBIA RESEARCH ACADEMY
Project of JAMIA HABIBIA INTERNATIONAL,
Reg. No: KAR No. 2287 Societies Registration
Act XXI of 1860 Govt. of Sindh, Pakistan.

Website: www.habibia.edu.pk,

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



TOPIC:

INTERPRETERS' ATTENTION TO POETIC CITATIONS IN SETTING GRAMMATICAL RULES AND "AL-DUR UL MASOON" AS A MODEL

عناية المفسرين بالاستشهاد الشعري في وضع القواعد النحوية تفسير الدر المصون أنموذجاً

AUTHORS:

- 1- Dr. Muhammad Iqbal, Assistant Professor, Arabic Department, NUML, Islamabad, Email: mhiqbal@numl.edu.pk Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0002-5633-4988>
- 2- Dr. Qasim Azzam Bhutta, Assistant Professor, Arabic Department, NUML, Islamabad, Email qabhutta@numl.edu.pk Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0001-6006-4776>
- 3- Dr. Arif Siddiq, Assistant Professor, Department of Translation & Interpretation Faculty of Arabic, IIU, Islamabad, Email: arifsiddiq@hotmail.com Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0003-0438-9589>

How to Cite: Iqbal, Muhammad, Qasim Azzam Bhutta, and Arif Siddiq. 2021. "INTERPRETERS' ATTENTION TO POETIC CITATIONS IN SETTING GRAMMATICAL RULES AND 'AL-DUR UL MASOON' AS A MODEL: عناية المفسرين بالاستشهاد الشعري في وضع القواعد النحوية تفسير الدر المصون أنموذجاً". *Habibia Islamicus (The International Journal of Arabic and Islamic Research)* 5 (3):9-20
<https://doi.org/10.47720/hi.2021.0503a02>

URL: <http://habibiaislamicus.com/index.php/hirj/article/view/231>

Vol. 5, No.3 || July –September 2021 || P. 9-20

Published online: 2021-09-28

QR. Code



INTERPRETERS' ATTENTION TO POETIC CITATIONS IN SETTING GRAMMATICAL RULES AND "AL-DUR UL MASOON" AS A MODEL

تفسير الدر المصون نموذجاً لعناية المفسرين بالاستشهاد الشعري في وضع القواعد النحوية

Muhammad Iqbal, Qasim Azzam Bhutta, Arif Siddiq,

ABSTRACT:

It is obvious that no book in history has received the attention of researchers as much as the Holy Quran. Thousands of books have been written on the different subjects of it and were taken care of by Muslim scholars in different ways. Some of them studied in terms of rulings and devising doctrinal issues, some of them in terms of extracting evidence of the assets of the faith, and some of them studied it to learn about the ways of various readings. One of the sects took care besides the language to explain its grammatical expressions and understand its methods or highlight its eloquence and reveal the secrets of its miracle. This has guided the emergence of several new sciences, including grammar. The Quran has played an important role in the development of the rules of Arabic grammar and the enactment of its laws. On the other hand, Arabic grammar has played a useful role in the interpretation of the Quran and the revealing of its secrets. The objectives of the research may be summarized in the answer to clarify the beginnings of poetic citations in the books of Tafsir, to explain the most important books concerned with poetic evidence in the development of grammatical rules, and to clarify the role of Arabic grammar in the interpretation and clarification of the Quranic verses, and to explain the role of the interpretation and the preservation of Sameen Halabi in the production of poetic evidence, The position of the Sameen Halabi of Sim'a like the Quran, Hadith and Arabic poetry in the light of his interpretation of Al-Durr –Al-Masoon

KEYWORDS: *Quranic Tafasir, poetic evidence, Poetic Citation, interpretation.*

إنه من الحقائق المسلمة بأننا لا نجد في التاريخ كتاباً الذي أخذ عناية الباحثين مثلما أخذ به كتاب الله القرآن الذي أُلّف عنه ملايين المؤلفات، وكانت عناية المسلمين به من أسباب عديدة، فمنهم من درسه للتعرف على الأحكام واستخراج مسائل الفقه، ومنهم من درسه لاستنباط براهين مبادئ العقيدة، ومنهم من درسه لمعرفة أسباب النزول، وبعضهم درسوه من حيث التعرف على وجوه القراءات، ومنهم اهتموا بجانب اللغة بياناً لغريبه وشرحاً لإعرابه وإظهار بلاغته وإبراز إعجاز نظمه. وقد سبّب ذلك إلى نشأة العلوم الجديدة، ومن أهمها علم النحو، فقام القرآن الكريم بلعب دوره البارز في وضع القواعد النحوية العربية وسنّها، كما أدى النحو العربي دوره الهام في تفسير الآيات القرآنية وتبيين أسرارها وكشف دررها وبيّانيتها. ومع ذلك نرى انقسام علماء النحو منذ بداية التأليف في علم النحو إلى وجهتين متغايرتين من حيث التأليف في علم النحو العربي، فمنهم من عني بالوجهة النظرية ومنهم الآخر من عني بالوجهة التطبيقية، فمن أصحاب الوجهة النظرية، سبويه مؤلف الكتاب، والمبرد مؤلف المقتضب، وابن السراج مؤلف الأصول في النحو، والزجاجي مؤلف الجمل، والفارسي مؤلف الإيضاح والتكملة، والزمخشري مؤلف المفصل، وابن الأنباري مؤلف الإنصاف في مسائل الخلاف، وابن مضاء القرطبي مؤلف الرد على النحاة، وابن الحاجب مؤلف الكافية والشفافية، وابن مالك مؤلف التسهيل والألفية، وغيرهم كثيرين من ابن عصفور والشريف الرضي وابن هشام الأنصاري وجلال الدين السيوطي. ومن أصحاب الوجهة التطبيقية الفراء مؤلف معاني القرآن، وأبو عبيدة مؤلف مجاز القرآن، والأخفش مؤلف معاني القرآن، وابن الزجاج مؤلف معاني القرآن وإعرابه، والنحاس مؤلف إعراب القرآن، وابن جني مؤلف المحتسب، ومكي مؤلف مشكل إعراب

القرآن، وابن عطية مؤلف المحرر الوجيز، والعكبري مؤلف التبيان في إعراب القرآن، وأبوحيان الأندلسي مؤلف البحر المحيط، والسمين الحلبي مؤلف الدر المصون وغيرهم الكثيرون.

مشكلة البحث؟ تكمن مشكلة البحث في معرفة مدى اهتمام المفسرين بالاستشهاد الشعري في كتب التفسير في وضع القواعد النحوية، فلذلك تجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما هي بدايات الاستشهاد الشعري في كتب التفسير ؟
- 2- ما هي الكتب الهامة التي اهتمت بالشواهد الشعرية؟
- 3- ما هو العلم الذي لعب دوره في تشريح وتبيين الآيات القرآنية؟
- 4- من هو أهم عالم نحوي الذي ألف تفسيره في القواعد النحوية؟
- 5- وإلى مدى قام ذلك العالم النحوي بالاستشهاد الشعري في تبيين الآيات القرآنية؟

أهداف البحث: يمكن إجمال أهداف البحث في الإجابة عما يأتي:

- 1- توضيح بدايات الاستشهاد الشعري في كتب التفسير.
- 2- بيان أهم الكتب التي عنت بالشواهد الشعرية في وضع القواعد النحوية.
- 3- توضيح دور النحو العربي في تفسير وتبيين الآيات القرآنية.
- 4- بيان دور تفسير الدر المصون للسمين الحلبي في إيراد الشواهد الشعرية.
- 5- توضيح موقف السمين الحلبي من السماع من القرآن والحديث والشعر العربي في ضوء تفسيره الدر المصون.
- 6- إيراد بعض النماذج الشعرية من الدر المصون في وضع القواعد النحوية.

منهجية البحث: تعتمد منهجية البحث على ما يلي:

- 1- استقراء الشواهد الشعرية في كتب التفسير المختلفة.
- 2- تصنيف الشواهد الشعرية الواردة في الدر المصون حسب الضرورة والاحتياج إليها.
- 3- استنباط النتائج المترتبة من الاستشهاد الشعري في وضع القواعد النحوية.

خطة البحث: فحسب مقتضى الموضوع سيتناول هذا المقال هذه القضية الهامة من خلال تقسيمه إلى المقدمة وثلاثة مباحث والخاتمة كالتالي:

المقدمة: واشتملت على مشكلة البحث وأهدافه ومنهجيته وخطة البحث.

المبحث الأول: مدى عناية المفسرين بالاستشهاد الشعري في وضع القواعد النحوية.

المبحث الثاني: مكانة الدر المصون وحياة صاحبه السمين الحلبي.

المبحث الثالث: تحليل ودراسة الشواهد الشعرية الواردة في الدر المصون في تطبيق القواعد النحوية.

الخاتمة: واشتملت على أهم نتائج البحث.

المبحث الأول عناية المفسرين بالاستشهاد الشعري في وضع القواعد النحوية: الاستشهاد بالشعر واللغة يُعدُّ من أ بكر أشكال الدراسات اللغوية، وهذا يُرى واضحًا في كل من كتب معاني القرآن وكتب إعراب القرآن، فهي جمعت المحاولات الأولى التي بذلت في تفسير وتشریح الآيات القرآنية تحليلًا لغويًا وتبيين ما تعلق بها من شواهد شعرية ولغوية، وأوّل شاهد على ذلك كتاب معاني القرآن للفراء الذي قام بجمع ما بين التفسير الأثري والتحليل اللغوي لما يشمل كلاً من التفسير والنحو والبلاغة. ويتجلى فيه أثر النحو بوضوح، ما يدخله في مجال كتب التفسير اللغوي التي تقدّم صورة العلاقة المتينة بين علم النحو وعلم التفسير. وقد سار على منواله علماء عصره في مجال دراسة القرآن لكونه مأخذ التشريع ومصدر حفظ اللغة العربية، بالإضافة إلى ذلك ألف أساتذة الفراء أمثال الرؤاسي والكسائي ويونس بن حبيب مؤلفاتهم في مجال معاني القرآن أيضًا.

وهكذا نرى مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى الذي يعدُّ عند معظم العلماء أوّل ما صُنّف في مجال علم معاني القرآن من أي عالم لغويّ، وهنا ميزة أبي عبيدة واضحة في كتابه هذا بأنه يستورد تفسيرًا لغويًا، متكّمًا على نوع من الحرية، ويخرج من قوانين المذهبين النحويين البصري والكوفي، لكونهما في دور التدوين. وهو يلّم بقضية الشواهد الشعرية لتبيين الآيات القرآنية إلمامًا واسعًا، وقد وجّه عنايته إلى الجانب اللغوي، فصرف هم ذلك عن إيراد القصص وأسباب النزول إلّا إذا احتاج فهم النص ذلك، وينفرد أسلوبه بشيء من اليسر والقرب، فهو يهتم بالفهم والذوق اللغوي، ويرجع إلى كلام العرب¹. وخلاصة ما تقدّم بأنّ كتب المعاني تبيّن لغة القرآن وبيان وجوه إعرابه والوقوف عند مشكله وتحليله معانيه، وترتبط ما من المشكلات في ألفاظ القرآن الكريم، وما يحتاج إلى شيء من التعقيد في فهمها. وهكذا كتب إعراب القرآن التي تُعدُّ نوعًا من أنواع علم المعاني بشمولها بعض أغراضها، وذلك الإعراب، أراد مؤلفوها من الشواهد الشعرية في مجال وضع القواعد النحوية كالزجاج (ت: 310هـ) والنحاس (ت: 338هـ) مؤلفي إعراب القرآن، وهكذا العكبري صاحب التبيان في إعراب القرآن. فجمع الزجاج في كتابه الموسوم بمعاني القرآن وإعرابه كلاً من الإعراب والمعاني وقال في البداية: "هذا كتاب مختصر في إعراب القرآن ومعانيه"². وهكذا يقول بعد قليل بأنّ قصده أصالة إعراب القرآن: "وإنّما نذكر مع الإعراب المعنى والتفسير لأنّ كتاب الله ينبغي أن يبيّن"³. وكما ذكر الدكتور شليبي أسلوبه في كتابه: "ثبت الآية، ثمّ يحلّل بعض ألفاظها على طريقته في الاشتقاق اللغوي، فيذكر أصل الكلمة والمعنى اللغوي الذي تدلّ عليه، ثمّ يورد الكلمات التي تشاركها في حروفها، ويستشهد على رأيه بما يؤيده من كلام العرب وأشعارهم، ثمّ يبدأ بإعراب الآية، وهو في كلّ هذا يناقش النحويين الآخرين، وقد يأخذ بآرائهم أو يردّها"⁴. وهكذا أبو جعفر النحاس كتب كتابه باسم إعراب القرآن، وقد بيّن أسلوبه في بداية كتابه قائلاً: "هذا كتاب أذكر فيه، إن شاء الله إعراب القرآن والقراءات التي تحتاج أن يبيّن إعرابها والعلل فيها ولا أخليه من اختلاف النحويين وما يُحتاج إليه من المعاني وما أجازهم بعضهم ومنعه بعضهم وزيادات في المعاني وشرح لها"⁵. فخطبته في بداية مؤلّفه تدلّ بصراحة على العلاقة الوثيقة بين علم النحو وتوجيه معاني الآيات القرآنية. وبعدها جاء أبو البقاء العكبري (ت: 616هـ) وكتب كتابه المسمى بالتبيان في إعراب القرآن، وقام بإعراب كامل القرآن، وكان أسلوبه بتبيين وجوه القراءات أولاً وذكر توجيهات إعرابها ثانيًا، وكذلك كان يشير كثيرًا إلى معنى الآية، وهو أيضًا كان يستشهد بالشعر العربي على ما يذهب إليه، وقد يورد أسماء أئمة النحو والتفسير الذين يذكر أقوالهم، ويبيّن توجيهات الإعراب في الآية، ولا يقوم بالترجيح بينها، وهذا يرى كثيرًا في كتابه، وقد يرحح بين الوجوه بتضعيف أحدهما، وهو قد يذكر وجهًا، ثمّ يأتي بإتيان كلمة "قيل"، وقد لا يناسب ذكر

الإعراب ببيان المعنى فقط^٦. وإذا عدنا إلى كتاب سيبويه فإننا نراه يُورد شواهد كثيرة من كتاب الله ومن الشعر والنثر وسنة رسول الله ع. وهكذا يأتي بعده ابن هشام الأنصاري بكتابه المغني، هو في الأصل مؤلف تفسيري نحوي للآيات القرآنية، وذلك أننا لا نجد صفحة من صفحاته إلا وفيها آية من الآيات القرآنية، لكونها لغرض التمثيل، أو لغرض الاستشهاد أو لغرض التخريج، ثم هو يتحدث عن وجود القراءات ويتكلم عن توجيهاتها النحوية، وهو في هذا المجال أحسن مؤلفٍ نحوي يدور حول الآيات القرآنية في ضوء علم النحو وفي ضوء مقاييسه وضوابطه. فصارت قضية الشواهد من القضايا العادية يمارسها المؤلفون في سائر الأشياء التي لها علاقة بالدرس النحوي على اختلاف واضح بين المصنفات في تأليفها وتقديمها مع تأثيرهم بما عوا من الآيات القرآنية ومن الأشعار ومصنفات الأسلاف، فبعضهم اهتموا بالشواهد القرآنية ورجحوا عناية فزادت الشواهد الشعرية، وهذا هو ما فعله ابن هشام في كتابه شرح شذوذ الذهب إذ وصل عدد الآيات ست مائة وتسعاً وخمسين آية، والأبيات ثلاثة مائة وتسع وثلاثين بيتاً. وكما فعل ابن معطي في "الفصول الخمسون"، إذ بلغ عدد الآيات فوق مائة وثلاثاً وعشرين آية، وعدد الأبيات فوق سبعة وستين بيتاً. وبعضهم اهتموا بالشواهد الشعرية، فزاد عددها الشواهد القرآنية، وهذا هو ما فعله سيبويه في كتابه النحوي الكتاب إذ وصل عدد الأبيات ألفاً وخمسة مائة بيتاً وعدد الأبيات أربع مائة وسبعاً وأربعين آية فقط^٧. ثم نرى ظهور كتب التفسير لكي تستفيد مما جاء من الشواهد النحوية في تفسير وتأويل الآيات، فتفسير ابن جرير الطبري المعروف بـ "جامع البيان" مثلاً لم يتحدث سوى الأرضية الخصبية وزرع فيها المسائل النحوية، حتى إذا استقامت، فاستفاد وأفاد، وهكذا كتاب السمين الحلبي باسم الدر المصون في علوم الكتاب المكنون^٨.

المبحث الثاني: مكانة الدر المصون وصاحبه السمين الحلبي: صاحب الدر المصون هو أحمد بن يوسف الحلبي، والسمين هو لقبه^٩. واتفق معظم المؤرخين على أن المقرئ السمين الحلبي قد ترعرع بجلب، وقد عُرف هنا بلقبه السمين، وحسب العادة تحوّل إلى القاهرة مدينة الثقافة مثلما كان ذلك علماء حلب والشام، لكون القاهرة وقتئذٍ مركز الدين الحنيف وعاصمة الإمارة في عصر المماليك، واستوطنها إلى آخر عمره، إلى أن أصبح معروفاً بالمصري مكان الحلبي^{١٠}، ومن هنا وقف شهاب الدين أحمد المصري نفسه وحياته كلها لمصر، وهناك أخذ اسمه الشهرة والسمعة الحسنة في الأوساط العلمية بمصر، وتوسعت علومه وانتشرت فنونه فيما بين الناس، ومع ذلك لا نجد أية معلومة تدلّ مدة حياته في مدينته الأصلية حلب، وحتى تاريخ تحوّلها منها^{١١}. ويبدو أنه نال مكانة مرموقة أثناء قيامه في مصر، فقد بدأ بتدريس علمي النحو والقراءات في جامع ابن طولون، كما تولى مهام الأوقاف بالقاهرة، وأقيم مقام بعض القضاة فيها^{١٢}. كما قام بالتدريس في مسجد الإمام الشافعي^{١٣}. وتساfer في المدن المصرية، فانتقل إلى معلّمه الأستاذ العشاب بالإسكندرية ليتلقّى منه قراءة الحروف^{١٤}. لقد عُرف أيضاً عن السمين أنه كانت له براعة كاملة في فن القراءات، لقيامه بتدريسها وإقراءها^{١٥}. ومؤلفه الدر المصون أصدق شاهد على أن السمين الحلبي قد تحصل التعمق والدقة في هذا الفن. فقد أورد السمين في مؤلفه الدر المصون مجموعة كبيرة من كلتا القراءات الشاذة والمتواترة^{١٦}. وقد أُلّف كتاباً هاماً في هذا الفن باسم "شرح الشاطبية"، عرّفه المقرئ ابن الجوزي هكذا: "شرح لم يُسبق إلى مثله"^{١٧}. ويُرَى أن السمين الحلبي قد تعمق في تفقه علوم العربية وقام بتمثيلها، ومؤلفه الدر المصون أحسن دليل على ذلك^{١٨}. وكان لصاحبنا الإمام السمين الحلبي تراث طيب ينبو عن معرفته الواسعة ومكانته المرموقة، ومن مؤلفاته: الدر المصون، وتفسير القرآن، والقول الوجيز، وشرح التسهيل، وشرح الشاطبية، وهو

في فن القراءة، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، وغيرها. فهذه ذخيرة غنية تشهد عن عقلية شيخنا المتفردة وفكره الواسع الذي استوعب به علوم العربية والشرعية. وبعد حياة حافلة بالعطاء والتأليف، فقد انتقل إلى رحمة ربه في القاهرة عام ست وخمسين وسبع مائة¹⁹.

الدر المصون ومكانته العلمية: لا يستطيع أحد أن يرفض مجهودات العلماء الأفاضل الذين قدموا خدمات جليلة في اللغة وعلم الدين الحنيف، وما ورثه هؤلاء العلماء الأخلاف من تراث علمي واسع شاهد عدل على تلك المجهودات التي بذلوها في ذلك الميدان الباهر، كما لا يرفض أحد مكانة المؤلفات المرموقة التي ألفوها ملخص فكرهم الثاقب وثمر عملهم العظيم. يقول حاجي خليفة عن الدر المصون: "فهو مع اشتماله على غيره أجل ما صنّف فيه - أي علم إعراب القرآن - لأنه جمع العلوم الخمسة: الإعراب، والتصريف، واللغة، والمعاني، والبيان"²⁰. ويقول السيوطي أيضًا عند الكلام عن معرفة إعراب القرآن: "وكتاب السمين أجلها..."²¹. ويقول العلامة الداوودي أيضًا عنه... "ألفه في حياة شيخه الأئمة زاد عليه، وناقشه في مواضع مناقشة حسنة"²². وفي ضوء هذه الآراء المذكورة آنفًا نحن نستطيع أن نذكر مكانة الدر المصون العلمية العالية وشأنه المرموق العظيم. ومن يقرأ هذا الكتاب يجد أن السمين قد تلقى مواد العلمية من مؤلفات العلماء السابقين الأولين، ويرى متأثرًا شديدًا بأسلوب ومنهج أستاذه وشيخه أبي حيان الأندلسي في تفسيره البحر المحيط، فقد سار السمين حسب منهج أستاذه الجليل الذي يتكئ على استقراء الآراء من مؤلفات السابقين، وتقديمها، وإيراد النصوص وتأليفها وبذل الجهد الشاق في استيفاء الحديث على قضايا هذا الكتاب، وإتيان القراءات المشهورة والشاذة وما أورد العلماء السابقون من الآراء في توجيهها، ثم يستوقف السمين نفسه أمام هذه الآراء موقف المنضد والناقد لها فمرة يفضّل بعضها على بعض، وتارة يجرّس مع الدليل لكل ما يذكر. إذا تصفحنا نصوص الدر المصون وناقشنا أبعادها، يرى أن السمين رجل ملتزم محافظ في القراءات القرآنية. وقد تكون هذه الفكرة نابعة بشرف حصول علمه الغزير على شيخه أبي حيان صاحب الالتزام والمحافظة.

المبحث الثالث: الاستشهاد بالشعر العربي في الدر المصون في وضع القواعد النحوية: قبل أن نبدأ في بيان موقف صاحب الدر المصون عن السماع عامة وعن الشعر خاصة وإيراد الشواهد الشعرية، من الأحسن أن نذكر مفهوم الاستشهاد لغة واصطلاحًا. **الاستشهاد لغة:** الاستشهاد على وزن استفعال، وفعله الماضي شهد بمعنى طلب الشاهد، والاسم الفاعل منه الشاهد، وهو من "شهد الشيء إذا عاينه"، والشاهد هو النجم، وقيل: "ما لفلان راو ولا شاهد، معناه: ما له منظر ولا لسان"²³، أو هو "العالم الذي يبين ما علمه"²⁴. والشهادة: "هو خبر قاطع، واستشده: سأله أن يشهد"²⁵. لذا يمكن القول بأنّ الشاهد "هو الخبر القاطع الموثق الذي يرويه عالم اللغة عن الناطقين بها"²⁶. وكما عرّفه د. محمد عيد بأن "الشواهد في النحو أخبار قاطعة موثقة، يسوقها علماء اللغة عن الناطقين باللغة، والمصدر الاستشهاد هو القيام بالخبر القاطع في الإشارة إلى القاعدة من شعر أو نثر"²⁷. لذا يقول السيوطي عن الشاهد: "وهو ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته، فشمّل كلام الله تعالى، وهو القرآن الكريم، وكلام نبيه ﷺ وكلام العلماء قبل بعثته وفي زمنه وبعده إلى أن فسدت الألسنة بظهور المولدين الكثيرين نظرًا ونثرًا عن رجل مسلم أو كافر"²⁸. وكما قال الألوسي عنه: "هو الجزئي الذي يُذكر لإثبات القاعدة كآية من التنزيل أو قول من أقوال العرب الموثوق بعريتهم"²⁹. وعليه نستطيع أن نقول بأنّ الشاهد في الاصطلاح: "هو قول عربي شعري أو نثر قائل في عصور الاحتجاج، والمراد الاحتجاج به على قول

أو رأي أو قاعدة³⁰، والشاهد يأتي عامةً في تأييد قاعدة فرعية مختلف فيها، أو لتبيين خروجها عن الأصل. وأما القواعد الكلية فإنها لاتتابع الشواهد، ولذا توقّف النحويون عن الاحتجاج على الفاعل بأنه اسم أو أنه مرفوع، ولم يقوموا بالاستشهاد على اسمية المبتدأ، ولا على تعريفه، فالشاهد في ضوء كتب النحويين في معظم الأحيان إما لأمر إضافية، أو خارجه عنه.

موقف السمين من السماع: والسماع الذي يثبت في كلام من يوثق بفصاحته فيشتمل على القرآن الكريم، والحديث النبوي، والشعر العربي الفصيح، فهذه ثلاثة أنواع معروفة³¹.

1- **القرآن الكريم:** فقد جاء السمين الحلبي في تفسيره ملتزماً ومحافظاً لغة القرآن الكريم وقراءاته المتعددة، وقام بالاستشهادات الكثيرة بكتاب الله سبحانه وتعالى، وبدأ أن يذكر بأنه السماع وأجلّ السماع، وأنه يناسب لنا أن نحمله اللغة العربية الفصيحة ومختلف صور تعبيرها، ومن ذلك أن بعض علماء العربية كانوا يسجلون وجوها ضعيفة في إعراب قوله (فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَعُدَّوْهُمْ عِدَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ)³²، فقام السمين بالرد عليهم قائلاً: "وهذا ينبغي أن لا يجوز لعدم الحاجة إليه، مع ارتكاب وجه ضعيف جداً في أفصح كلام"³³. وكما يخالف العكبري الذي أراد أن يخرج الآيات حسب القاعدة "حذف الفاء من جواب الشرط" مستشهداً ببيت الشعر المشهور: من يفعل الحسنات الله يشكرها. فيقوم بالرد علي أبي البقاء قائلاً: "وكيف يسوّي الآية بالبيت، وهو لا يجوز إلا في ضرورة"³⁴. وهكذا نجد السمين الحلبي مجلّ ويلتزم بهذا القسم من السماع، ويُعده في أعظم منازل الفصاحة.

2- **الحديث النبوي:** نرى العلماء المتأخرين يكثر من الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف لإثبات قواعدهم، أو تقرير لهجة من لهجات العرب خلافاً للمتقدمين، وعلى رأسهم ابن مالك والسمين وغيرهما، الذين كانوا يعدونه قسماً من أقسام السماع الموثوق به في مجال اللغة أو الصناعة النحوية. ومن هنا نرى مئات من الأحاديث الموجودة في كتبهم عامةً وفي الدر المصون خاصةً.

3- **الشعر العربي الفصيح:** وأما الشعر العربي الفصيح من أهم الروافد الغزيرة التي منحت النحو العربي المادة التي ساعدته على التّعقيد والتقرير، فقد لعب علماء العربية دورهم النشط في استقراء مادته من عامة الناس من البوادي والقرى، وتحصلوا على كثير من الشّوارد، فما كان منها مطّرداً معروفاً تقبلوه وقاموا بالقياس عليه، وما كان منها شاداً نادراً أبقوه بدون القياس عليه، ويكثر السمين من الاحتجاج والاستشهاد بالشّعر، وكتابه مليئ بالشّعر حتى لا نجد ورقة واحدة خالية من وجود مجموعة من الأشعار، حتى إنّها وصلت في كتابه مئات الأبيات التي تنتمي إلى عصور اللّغة الفصيحة. ومن ميزة السمين الحلبي بأنه يستخدمها دليلاً من دلائل الردّ على مخالفة الناس الذين قد يزنكون قاعدة مما أثبتته، فيستخرج أمام أنظارهم بعض هذه الأشعار على سبيل الشّواهد مثلاً، فقد رفض بعض العلماء³⁵ مسألة "عند كون الفاعل ضميراً عائداً على شيء متصل بمعمول الفعل"، فردّ عليه بإيراد الشعر التالي³⁶:

أجلّ المرء يستجث ولا يدري إذا يتغي حصول الأمان

وهكذا أنكر بعضهم "إتيان الفاء في خبر المبتدأ المنسوخ بحرف من حروف النواسخ مثل "ان" أو "لكن" عند كونه اسماً موصولاً لكون تشبيه الموصول بالشّروط"، فقام السمين بالرد عليه بقول الشاعر التالي³⁷:

فوالله ما فارقنكم عن ملالة ولكن ما يُقضى فسوف يكون

وقال: "والسمع حجة عليه"³⁸. وينكر إتيان أن المفتوحة لمعنى التفي، ويقول: "وهذا قول ساقط إذ لم يُثبت ذلك من لسان العرب"³⁹.

الشواهد الشعرية النادرة أو الشاذة: ومع إلمام السمين الكثير بالسمع الشعري، نراه قد ينكر بعض الأشعار التي تخالف القاعدة المطردة، ويراه ضرورة إليها لكون ندورها وكونها لا تنظم قاعدة، وهو في هذا كالبصريين الذين يريدون الاطراد، ومن ذلك مسألة الشرط في عدم سبق الجملة الحالية المثبتة بالواو، وأما قول الشاعر⁴⁰: **نَجُوثٌ وَأَرْهَهُمْ مَالِكَا** فهو شاذ⁴¹. كما أننا نراه يقول: "أن لا يُلتفت لضرورة الشعر في حذف علامة تأنيث الفعل المسند إلى الضمير"⁴². من نحو:

ولا أرضَ أبقل إبقاها.

ومسألة "عند اجتماع المعرفة والنكرة يجب جعل المعرفة مُحَدِّثًا عنها والنكرة حديثًا"، فقال السمين: "وعكس ذلك قليل جدا أو ضرورة"⁴³، نحو⁴⁴:

يكونُ مزاجها عَسَلٌ وماءٌ

وأما مسألة "حذف حرف الجر وانتصاب مجروره"، فقد قال عنه السمين بأنه "ضعيف لا يجوز إلا في ضرورة"⁴⁵ نحو⁴⁶:

وأخفي الذي لولا الأسي لَقَضَانِي

ومع ذلك أن السمين الحلبي يقوم أحياناً بالاعتراف بالقاعدة عند وجود السمع الشعري المطرد لا يقف أثناء الاعتراض عليها، فقد بين اتجاه الكوفيين في مسألة "كواز حذف الضمير عند جري الصفة على غير من هي له بأنه حسن"، وساعد هذا الاتجاه بكثرة الاستشهاد بالشعر الفصيح. ثم قال: "فكثرة ورود هذا دليل على جوازه"⁴⁷.

الشعر المولّد في نظر السمين: والشعر المولّد فقد تم رفضه رفضاً تاماً عند سائر النحاة سواء من متأخري الزمان أو متقدميه، وذلك جاء من خوفهم أن يقع اللحن فيه، ولكن العلماء المتأخرين بدأوا بالإكثار من الاستئناس به سواء ذكروا عنه بأنه مولّد أم لم يذكروا عن ذلك، وكان السمين الحلبي من هؤلاء العلماء الذين يساعدون موافقهم بمثل هذه الأشعار على طريق الاستئناس ولا على طريق الاستشهاد والاحتجاج به لتثبيت قاعدة من قواعد العربية، وإنما لا يجذون غضاضة من ذلك.

النتائج: تتخلص نتائج هذا البحث العلمي فيما يأتي:

أولاً: أن الاستشهاد بالشعر واللغة يُعدُّ من أسبق أشكال الدراسة اللغوية.

ثانياً: أن كلاً من كتب معاني القرآن وإعراب القرآن جمعت الجهود الأولى التي بذلت في تفسير وتشريح الآيات القرآنية تحليلاً لغوياً وتبيين ما تعلق بها من شواهد شعرية ولغوية.

ثالثاً: أن كتب المعاني تذكر كل ما يتعلق بلغة القرآن وبوجوه إعرابه والوقوف عند مشكله وتحليله معانيه، ويربط ما من المشكلات في ألفاظ القرآن الكريم، وما يحتاج إلى شئ من التعقيد في فهمها.

رابعاً: أن بعد ظهور كتب المعاني والإعراب، أصبحت قضية الشواهد من القضايا العادية يمارسها المؤلفون في سائر الأشياء التي لها علاقة بالدرس النحوي على اختلاف جلي بين المؤلفات في تأليفها وتقديمها مع تأثرهم بما عوا من الآيات القرآنية ومن الأشعار ومصنفات الأسلاف. فبعضهم اهتموا بالشواهد القرآنية ورجحوا عناية فزادت الشواهد الشعرية.

خامساً: أن السمين الحلبي قد تعمق في تفقه علوم العربية وقام بتمثيلها، ومؤلفه الدر المصون أحسن دليل على ذلك.

سادساً: سار السمين حسب منهج أستاذه الجليل الذي يتكئ على استقراء الآراء من مؤلفات السابقين، وتقديمها، ثم استوقف السمين نفسه أمام هذه الآراء كالمضد والناقد لها، فقد يفضّل بعض الآراء على الأخرى، وقد يبرز بعضها الأخرى مع الأدلة لكل الآراء ما يقول.

سابعاً: أن السمين الحلبي يُجِلُّ ويلتزم بهذا القسم من السماع الذي يشمل القرآن الكريم، والحديث النبوي، والشعر العربي الفصيح. ثامناً: أن السمين يُكثر من الاحتجاج والاستشهاد بالشعر، وكتابه مليء بالشعر حتى لا نجد ورقة واحدة خالية من وجود مجموعة من الأشعار.

تاسعاً: أن السمين على إلمامه الكثير بالسماع الشعري، قد ينكر بعض الأشعار التي تخالف القواعد المطردة، ويراهم ضرورة إليها لندورها وكونها لا تنظم قاعدة.

عاشراً: أن السمين الحلبي كان من أحد هؤلاء العلماء الذين يساعدون آراءهم بالشعر المؤلّد على سبيل الاستئناس ولا على سبيل الاستشهاد والاحتجاج به لتثبيت قاعدة من قواعد العربية.

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم عبد الله رفيدة، الدكتور: النحو وكتب التفسير، الدار الجماهيرية العربية الليبية، ط3، 1990م، ج1، ص145.
- Ibrahim Abdullah Rafidha, Dr. Al-nahw wa Kutub Attafsir, Al-Dar-ul-Jamahiria al-Arabia al-Libia, P.3, 1990, vol 1, p.145
- 2- الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (311هـ): معاني القرآن وإعرابه، تحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شليبي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1974م، ج1، ص1.
- Al-Zujaj, Abu Ishaq Ibrahim bin Assari, Maani Al-Quran wa Arabahu, Tahqeeq, Dr. Abduljaleel Abdahu Shilbi, Alhiatulaama Lishuoon-ul-Mutabey al-amiria, 1974, vol. 1, p.1
- 3- المصدر السابق، مقدمة الدكتور شليبي، ج1، ص39.
- Ibid: Muqaddama Dr. Shilbi, vol. 1, p. 39
- 4- المصدر السابق، مقدمة الدكتور شليبي، ج1، ص22.
- Ibid: Muqaddama Dr. Shilbi, vol. 1, p. 22
- 5- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد (338هـ): إعراب القرآن، تحقيق الدكتور تامر والآخرين، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2007م، ج1، ص9.
- An-Nahas, Abu Jafer Ahmed bin Muhammad, ArabulQuran, Tahqeeq Dr. Tamaro wal Aakharoon, Dar-ul-HADEES, Al-Qahira, Egypt, 2007, vol.1 p.9
- 6- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن حسين (616هـ): التبيان في إعراب القرآن، تقديم علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي، القاهرة، 1976م، ص د-هـ.
- Al-Akbari, Abulbaqah, Abdullah bin Hassuin: Al-Tibyan fi ArabulQuran, Taqdeem Ali Muhammad Al-bajavi, Matba Eisa Albani, Al-Qahira, 1976,
- 7- إميل بديع، الدكتور: المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1996م، ج2، ص726.
- Ameel Badi Dr. Al-Moajam al-Mufassal fi Shawahid Al-lugha-al-Arabia, Darul Kutub al-Ilmiya, Labnan, 1996, vol. 2, p. 726
- 8- النحو وكتب التفسير، ج1، ص578.
- Al-nahw wa Kutub Attafsir, vol. 1, p. 578

- 9 - العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر (852هـ): الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، دار الجيل، بيروت، ج 1، ص 339. والسيوطي، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (911هـ): حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1997م، ج 1، ص 440.
- Al-Asqalani, Shahabuddin Ahmed bin Ali bin Muhammad assshaheer bin Hajar (852 AH.): Al-Dar-ul-Kamina fi Ayan al miya assamina, Dar-ul-jil, Bairut, vol. 1, p. 339 wa Assuyooti, al-Hafiz, Jalaluddin AbdurRahman bin Abi Bakr (911 AH.) Hasan Al-mahadirah fi Akhbar Misr wa Qahira, DarulKutub Al-Ilmiya, Bairut, Labnan, Pub. 1997, vol. 1, p.440.
- 10 - ابن قاضي شعبة، الإمام تقي الدين الأسدي الشافعي (851هـ): طبقات الشافعية، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط 1، 1987م، ج 3، ص 18، وابن العماد الحنبلي، شهاب الدين أبو الفلاح بن أحمد بن محمد العطري الحنبلي الدمشقي (1089هـ): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار المسير، بيروت، لبنان، ط 2، 1979م، ج 6، ص 179.
- Ibn Qazi Shahba, Imam Taqi al-Dubn al-Asadi al-Shafi'i (851 AH): Tabaqat al-Shafi'i, Alam al-Kutub, Beirut, Liban, Vol. 1, 1987, vol.3, p. 18 , Wabin al-Imad al-Hanbali, Shihab al-Dubn Abul al-Falah ibn Ahmad ibn Muhammad al-Utari al-Hanbali al-Damashqi (1089 AH): Shazrat al-Dhahab fi Akhbar min Dhahab, Dar al-Masir, Beirut , Liban, vol. 2, 1979, vol. 6, p. 179.
- 11 - السمين الحلبي، أحمد بن يوسف (756هـ): الدر المصون، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق وبيروت، ط 1986م، ج 1، ص 14.
- Al-Samain Al-Halabi, Ahmad bin Yusuf (756 AH): Al-Dur al-Masoon, Tahqeeq Dr. Ahmed Muhammad al-Kharat, Dar al-Qalam, Damasc o Beirut, Vol. 1, 1986, voi. 1, p. 14
- 12 - ابن حجر العسقلاني (852هـ): الدرر الكامنة، ج 1، ص 339.
- Al-Asqalani, bin Hajar (852 AH.): Al-Dar-ul-Kamina, vol.1, p. 339
- 13 - جلال الدين السيوطي (911هـ): حسن المحاضرة، ج 1، ص 440، والزركلي، خير الدين: الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 16، 2005م، ج 1، ص 741.
- Assuyooti, al-Hafiz, Jalaluddin (911 AH.) Hasan Al-mahadirah, vol.1, p.440 Wal-Zarkli, Khair al-Din: Al-Alam (Qamoos Tarajum Ashahar Alrijaal WalNisa mun Alarab o Almustaaribin o walmushtashraqaen), Dar Al-Ilam Lilmalaeen , Beirut, Libnan, vol. 16, 2005, vol. 1, p. 741.
- 14 - ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (833هـ) غاية النهاية في طبقات القراء، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 2006م، ج 1، ص 274.
- Ibn-ul-Jazri, Shamsuddin Abu Alkhair, Muhammad bin Muhammad (833 AH.) Ghayat-un-nihaya, fi tabaqat-ul-Qira, Dar-ul-Kutub al-Ilmiya, Bairut, Labnan, Pub. 1, 2006, vol. 1 p. 274
- 15 - الأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم (772هـ): طبقات الشافعية، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط 1996م، ص 422.
- Al-Asnawi, Jamal al-Din Abd al-Rahim (772 AH): Tabaqat al-Shafi'i, Dar al-Fikr, Beirut, Libnan, Vol. 1, 1996, p. 422.
- 16 - السمين الحلبي (756هـ): الدر المصون، تحقيق الخراط، ج 1، ص 15.
- Al-Sameen-ul-Halbi (756 AH.) Al-DaralMasoon, Tahqeeq-al-Khirat, vol. 1, P.15
- 17 - ابن الجزري (833هـ): غاية النهاية، ج 1، ص 138.
- Ibn-ul-Jazri, (833 AH.) Ghayat-un-nihaya, vol. 1 p. 138
- 18 - السمين الحلبي (756هـ): الدر المصون، تحقيق الخراط، ج 1، ص 14.
- Al-Sameen-ul-Halbi (756 AH.) Al-DaralMasoon, Tahqeeq-al-Khirat, vol. 1, P.14
- 19 - جلال الدين السيوطي (911هـ): حسن المحاضرة، ج 1، ص 440.
- Assuyooti, al-Hafiz, Jalaluddin (911 AH.) Hasan Al-mahadirah, vol.1, p.440
- 20 - حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (1097هـ): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط 1982م، ج 1، ص 122.
- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah (1097 AH): Kafs al-Dhanun un asami alkitaab o alfanun, Dar al-Fikr, Beirut, Liban, 1982, vol. 1, p. 122.
- 21 - السيوطي، جلال الدين 911هـ الإتيان في علوم القرآن، تقديم وتعليق للدكتور مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، ط 1، 1987، ج 1، ص 189.
- Al-Suyuti, Jalal al-Din (911 AH): Al-Iqqan fi Ulum al-Qur'an, Taqdeem o Taaliq de Dr. Mustafa Deb Al-Bugha, Dar Ibn Kathir, Damasc, Vol. 1, 1987, Vol. .1, p. 189.

- 22 - الداودي: شمس الدين (945هـ): طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1983م، ج1، ص100.
-Al-Dawudi: Shams al-Din (945 AH): Tabaqat al-Mufsarín, Dar al-Kutub al-Elamiya, Beirut, Liban, Vol. 1, 1983, Vol. 1, p. 100.
- 23 - الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد (370هـ): تهذيب اللغة، تحقيق عبد المنعم خفاجي، الدار المصرية للتأليف، القاهرة، 1398هـ، ج6، ص75-76.
-Al-Azhari, Abu Mansoor Muhammad bin Ahmad (370 AH): Tahdeeb al-Laghga, Tahqeeq Abd al-Munaim Khafaji, Al-Dar al-Masrya Litalief, Cairo, 1398 AH, vol. 6, pp. 75- 76.
- 24 - الزبيدي، السيد محمد الدين محمد مرتضى الحسيني الواسطي (1205هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، وزارة الأعلام، مطبعة حكومة الكويت، 1971م، ج4، ص391.
Al-Zubaidi, Al-Sayed Muhibuddin Muhammad Murtaza Al-Husseini Al-Wasiti (1205 AH): Taj Al-Aros Min Jawahar Al-Qamoos, Wizat Al-Ilam, Kuwait Government Press, 1971, vol. 4, p. 391.
- 25 - الفيروزآبادي، أبو طاهر مجيد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي (817هـ): القاموس المحيط، (شهد)، المطبعة الأميرية، ط1، ج3، ص303.
-Al-Firouzabadi, Abu Tahir Majeed al-Din Muhammad bin Yaqoob bin Muhammad bin Ibrahim Al-Shirazi (817 AH): Al-Qamoos al-Massoon, (Shahed), Al-Muttabah Al-Amiriyya, Vol. 1, Vol. 3, p. 303.
- 26 - أحمد رضا، الشيخ (1372هـ): معجم متن اللغة، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1959م، ج3، ص385.
Ahmad Raza, Al-Sheikh (1372 AH): Mujam Matan Al-Laghga, Manifest Dar Maktabah Al-Hayat, Beirut, Liban, 1959, vol.3, p.385.
- 27- محمد عيد، الدكتور: الرواية والاستشهاد باللغة، دار الكتب، مصر، 1976م، ص104.
Muhammad Eid, Al-Dokhtar: Alrawaya wala astishhad bil lugah, Dar al-Kutub, Egipt, 1976, p. 104
- 28 - جلال الدين السيوطي (911هـ): الاقتراح في أصول علم النحو، طبعة دهي، الهند، 1312هـ، ص48.
Jalal al-Din Al-Suyuti (911 AH): Al-Sukhuq fi Asul-e-Ilm al-Nahaw, Tabaa Delhi, Al-Hind, 1312 AH, p. 48
- 29 - الألوسي، السيد محمود شكري (1270هـ): إتحاف الأبحاد في بيان ما يصح به الاستشهاد، تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري، مطبعة الإرشاد، بغداد، الجمهورية العراقية، 1982م، ص35.
-Al-Alusi, Al-Sayyed Mahmud Shukri (1270 AH): Ithaaf al-Amjad fi Bayan Ma Yasah Beh al-Istishhad, Research Adnan Abd al-Rahman al-Douri, Press House of Al-Irshad, Bagdad, Al-Jumhoriya al-Iraqiyya, 1982, p. 35.
- 30 - مصطفى صادق الرافعي (1937م): تاريخ آداب العرب، مطبعة الاستقامة بالقاهرة، ط3، 1953م، ج1، ص47.
-Mustafa Sadiq al-Rafa'i (1937 d.Hr.): Tareekh Adaab Arab, matbaatul astiqama bilqahira, Vol. 3, 1953 d.Hr., Vol. 1, p. 47.
- 31- جلال الدين السيوطي (911هـ): الاقتراح في أصول علم النحو، ص14.
-Jalal al-Din al-Suyuti (911 AH): Al-Sukshafi fi Asul-e-Ilm al-Nahaw, p. 14
- 32- سورة آل عمران، الآية: 56.
Surah Al-Imran, Ayat:56
- 33- السمين الحلبي (756هـ): الدر المصون، ج3، ص215.
Al-Sameen-ul-Halbi (756 AH.) Al-DaralMasoon, Tahqeeq-al-Khirat, vol. 3, P.215
- 34- المصدر السابق ج3، ص136.
Ibid: vol. 3, P. 136
- 35- المصدر السابق، ج3، ص115 - 116.
Ibid: vol. 3, p. 115-116
- 36- أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف بن حيان (745هـ): البحر المحيط، دار الفكر، بيروت، ط2، 1983م، ج2، ص488.
Abu Hayyan al-Andalusi, Athir al-Din Muhammad bin Yusuf bin Hayyan (745 AH): Al-Bahr al-Massin, Dar al-Fikr, Beirut, Vol. 2, 1983, Vol. 2, p. 488.

- 37- البيت للشاعر الجاهلي الأوفى الأودي، صلاة بن عمرو بن مالك اليميني (560م)، وهو في ابن جني، أبو الفتح عثمان (392هـ): الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، 1955م، ج 1، ص 15.
- Al-Bayt Lishar Al-Jahili Al-Afuh al-Awdi, Salaah bin Amr bin Malik al-Yimani (560 d.Hr.), wahu fi Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman (392 AH): Al-Khayas , Tahqeeq Muhammad Ali al-Najjar, Mutaba Dar Kitub al-Masri, 1955 d.Hr., Vol. 1, p. 15.
- 38- الدر المصون، ج 3، ص 93.
- Al-DaralMasoon, vol. 3, P.93
- 39- المصدر السابق، ج 3، ص 256.
- Ibid: vol. 3, P.256
- 40- البيت لعبد الله بن همام السلولي (100هـ)، وهو في ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن (669هـ): المقرب، تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى وعبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط 1، 1971م، ج 1، ص 155 .
- Al beit Abdullah bin Hammam al-Saluli (100 AH), Wahu fi Ibn Asfur, Abu al-Hasan Ali bin Momin (669 AH): Al-Muqrab, Tahqeeq Ahmed Abdul Sattar al-Jawari si Abdullah al-Jubauri , Al-Aani Press, Bagdad, vol. 1, 1971, vol. 1, p. 155.
- 41- السمين الحلبي (756هـ): الدر المصون، ج 2، ص 348.
- Al-Sameen-ul-Halbi (756 AH.) Al-DaralMasoon, vol. 2, P.348
- 42- المصدر السابق، ج 3، ص 47.
- Ibid: vol. 3, p. 47
- 43- المصدر السابق، ج 4، ص 472.
- Ibid: vol. 4, p.472
- 44- البيت لحسان بن ثابت (55هـ)، وهو في ديوانه، شرح عبد الرحمن البرقوقي (1363هـ)، مكتبة الرحمانية، مصر، لاط، 1929م، ص 59، وصدرة: كأَنَّ سُلَافَةً من بيت رأس.
- Al-Bayt Lahsan bin Thabit (55 AH), wahu fi Dewanah, Sharh Abd al-Rahman al-Barqaqi (1363 AH), Maktab al-Rahmaniya, Misr, Lat, 1929, p.
- 45- السمين الحلبي (756هـ): الدر المصون، ج 4، ص 487 - 488.
- Al-Sameen-ul-Halbi (756 AH.) Al-DaralMasoon, vol. 4, P.487-488
- 46- البيت للشاعر عروة بن حزام، وهو في ابن هشام الأنصاري، عبد الله بن يوسف (761هـ): مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار نشر الكتب الإسلامية، لاهور، ط 1، 1979م، ص 152، وفي العيني، بدر الدين محمود (855هـ): شرح الشواهد، دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، لات، ج 2، ص 55، وصدرة: نُحْنُ فُتَيْدِي مَا بِهَا مِنْ صِبَابَةٍ.
- Al-Bayt Al shaier Urwa bin Hizam, wahu fi Ibn Hisham al-Ansari, Abdullah bin Yusuf (761 AH): Mughni al-Laib pe Kitab al-Aarib, Tahqeeq Dr. Mazin al-Mubarak o Muhammad Ali Hamdullah, Dar Nashar al-Kutub al-Islami, Lahore, Vol. 1, 1979, p. 152, wafi Al-Aini, Badr al-Din Mahmud (855 AH): Sharh al-Shawahid, Dar al-Kutub Al-Elamiya, Beirut, Lat, Lat, Vol. 2, p. 55, wasadra: Nahn-e-Futtabd ma bhaa min Sababa.
- 47- السمين الحلبي (756هـ): الدر المصون، ج 3، ص 67 - 68.
- Al-Sameen-ul-Halbi (756 AH.) Al-DaralMasoon, vol. 3, P.67-68



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)